بسم الله الرحمن الرحيم

من كلام سلطان الكلام فخر خوارزم جار الله العلامة

محمود الزمخشري اللهم إن مما مضى من النعم

السوابغ إلهام هذه الكلم النوابغ ناطقة بكل راحة

وموعظة خانة على كل غيرة موقظة كأن الفكر بها

مجلة لغمس [illegible] أضف بما حلمه أصف سليمن ولكن

[illegible] عن استماع الحق مسدوده وأذهان عن

[illegible] مصدوده وما [illegible] مصحح من الغفلة مصفود

[illegible] في اخمائهم السهود كأنهم فهود [illegible] لها من

[illegible] في الآداب المتينة النتية والعظات الحسنة

الحسنة وبها الذين [illegible] من [illegible] وتتبع [illegible]

وحذ [illegible] نافث وترصا و[illegible] المداواة هذه

القلوب المرضى إذ لا [illegible] وأخوف [illegible]

السنة منهاجي ومنها أجي عني تعز بكم عند تعز بكم المرء بقدم

ثم يحجم والنوى تنجم ثم تنجم حبذا الوادق إذا رعد والصادق

إذا وعد السوقية هم الكلاب التلوقية رب زعمات

تسمين غرمات سحابة وقفت نعله وكفت نحله الأب

أعرف وأشرف والأقرب أرأف الكريم يغني بارفده هطلة

ولا يرسل صاعقة مظله أرضى الناس بالخسار بائع الدين بالدينار

اللحية جلمه ما لم تفارق الظلمة لم يبق في الناس ودك من شب

صحاك وتبك أي مال أدت زكوته درت بركاته يا بني قفاك

عما يفزع فياك من زرع الإحن حصد المحن ما أكثر المقاله بعثرة

مقاله الأمين آمن والخائن خائن أنشر من الشوه من اتخذ الشوه

أسوه عيش المجاهد جهنده ورزق الزاهد زهيده متى أصبح وأمسي

ونومي خير من أمسي قد جمع الأصل والفرع من جمع العقل والشرع

ما للفساق من صديق حميم غير غساق وحميم المتقون في ظلال

وسرر والمجرمون في ضلال وسعر لكن من الشرف والكرم والعزم

عادة الشرم كل حي بحضره فطوبى لمن يحتضره إن نجح فقد أسى وإن

تلمة الجوع • ونهض للرجوع • أطبق الأشداق • وأوصد الإغلاق
وحاط فكيه وخاض والتمساح إذا اتخذ سبيله في البحر سربا •
فلن تستطيع له طلبا **مقالة** لا يغرنك تقلب الجبار في الأنجاد ٥٩
في الأغوار والأنجاد • واطلب أن تجد هذا الأمر في المسجد والبحار •
واعبد الله ولا تسجد للدراهم الأمجاد • واعلم أن الذهب عجل هذه
الأمة فحرقه • ثم حرقه • ثم انسفه في الماء وأرقه • أتظن أن قصته
السامري سمر • كلا إنها فاغية لها ثمر • لبنى السامري من اسنغات
سوارا أو حجارة • واتخذ منه عجلاه إنما السامري من شم الجاه والعيش
وخدع الأغمار بقبضة من أثر الرسول • فحمل من زينة القوم أوزارا
وجمع زبرجا مستعارا • صوّر لبدا ملبودا • وصاغها وثنا معبودا
لا تبصر الأنس عاليه • ولا تسمع خوارا إلا أذن واعية • فلا تحرف
عن السعة النبوية • كالفرقة الموسوية • ولا تمد يد الالتماس
الى شحيح يستبد بالإيناس • وإذا لقيتهم فعليك أن تقول لا
مساس • واحبس بقوم يعجبهم طنين الذهب يرقص على طنينهم وأشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم **مقالة** أرزاق وجدود • وسماط ممدود ٦٠

عليه من الخلق

عليه من الخلق أصناف كلهم أضياف • هذا بلمظ البنات • وذاك
يلمظ الفتات • رجل يكيل بالصاع • وآخر يلحس نكهة القصاع •
هذا ينهش اللحم فيتخا • وهذا يحسو المرق سيخا • فبعضهم يتروى
بالعلالة • ويتحرى بالحلالة • وبعضهم كالبقرة الجلالة • وكل خلق
لما خلق له • وكل ميسر لما خلق له كلهم ضيف • وما في القسمة حيف
جمعهم على نزل مقسوم • وما ننزله إلا بقدر معلوم • لا الضيف منتخبح
ولا تمر تبين وترجح • وإن زاحمت الأرادة إن على الرزق بتفاخرهم
وتمانت • فما ترى في خلق الرحمن من تفاوت **مقالة** لكل خاضر ٦١ في الحسد
أمد إما ساعة أو شو نبحة • ولكل طاعم طرف إما قضعة أو قصيعة
ومن الجهل حسد القصافين على البقافير • وغبطة السنور على الثور •
ومن السفه غصة الطلح على الطلايح البزل حسدا على ما أوتيت
من بسطة النزل بحسدها على كثرة طعامها وشرابها • ولا ترى تحب
أرحابها وفسحة إهابها • وقوة حجمها وذهابها • وتغبطها على أولادها
وأغلافها • ولا تنظر إلى سعة غلافها • وعظم أجوافها • ثم إلى نفخ
ألبانها ودفء أصوافها • يا محجوب البصيرة لا تحسد أخاك على نعم

ومالة الناس هو العار الاكبر، خير إخوانك من اساك بخيره، وخير منه
ما اغناك عن غيره، احق من ذكرت من لا [illegible] ع ذكرك، واولى من بررت من
لا يغفل عن برك، خير الاعمال ما وفى بحقوقك، وخير الامور ما وقى عرضك،
احق ما تحمله من لا تجد منه بدا، ولا تطيع عليه ودا، خير الشركا ما شاركك
في المحذور، وخير منه ما سبقك الى المقدور، احق من تطيعه من يامرك
بالتقى وينهاك عن اتباع الهوى، حق يضر خير من باطل يسر، ما اقبح
[illegible] مما لا بد منه، واضيع الحذر مما لا يغني عنه، كم من مرغوب فيه
يسوء ولا يسر، وكم من مرهوب منه ينفع ولا يضر، قلة العفو اكبر الذنوب
وترك [illegible] اقبح العيوب، الغضب نار فلا تملكه نفسك، والذم قبيح فلا تجعله
لبسك، اعز الاخوان تستجد اخوانا، واشكر الاحسان تستحق احسانا،
فكل فرع يرجع الى اصله، وكل شيء ينزع الى شكله، لا تقطع قريبا وان كفر
ولا تامن عدوا وان شكر، اشد الغصص، فوت الفرص، ليس الفهم
كالوهم، ولا النظر كالخبر، من غالب من فوقه قهر، ومن غالب من دونه حقر،
العثار مع الاكثار، والزلل مع العجل، لا حيي في عزة بلا حزم، اختبار
الباقي من اعتبر بالماضي، ضعف العين يورث العثار، وضعف الراي

[illegible] القدم، عثرة اللسان تزيل النعم
[illegible] العقل تلف المهجة، من اعان على اخيه
[illegible] عود نفسه الشر حرم الخير، ومن عود نفسه
[illegible] تودد الى الناس كالجميل فانه يحمل عنك الحديث، وتحمل الكل
[illegible] القبيح فانه يقبح ذكرك ويكثر وزرك، من جرد السيف
امن الحيف، اللجاج سبب الهجر، ومن الشر لكل احد من اخيه ما سوخاه
فيه ما هو منه من اثم، ولا ينبه من سفه، من سعة الاخلاق دلائل الكرم
من فضائل الرجل شكر سلطانه وان اتى اليه، انصافه صديقه وان عامل
عليه من دان حصن، ومن عدل تمكن، فاجعل الدين كهفك والعدل
سيفك تنج من كل سوء، وتظهر على كل عدو، والحمد لله رب العالمين

كان تمام رقم هذا الكتاب [illegible] يوم الاحد
ناسخه [illegible]
من العجم [illegible]
[illegible] الصلاة والسلام

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم